

شرح كتاب التجويد المصور | الحلقة (52) | أحكام النون

الساكنة والتنوين | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نأخذ أحكام النون الساكنة والتنوين. طبعاً احنا عم نأكّد على هذه الأشياء فقط على دقائقها والا فهي معروفة لديكم التنوين. طبعاً التنوين الله يسلّمكم ظاهرة لغوية موجودة في لغة العرب. يعني العرب اه في بعض الأسماء - [00:00:00](#)

يجعلون في اخرها نون ساكنة لون ينون يعني جعل في اخر الكلمة نونا الرهنكيب لون ينون فالتنوين بوزن تفعيل يعني جعله اخر الكلمة او او الاسم نونا. فبدل ما نقول - [00:00:56](#)

لرحيم نقول رحيم بدل ما نقول بيت الظاهره اللغويه شو اسمها؟ اه التنوين. نعم. موجودة حتى بالالماني في شيء من هادا اللي منك بيعرف الماني مين بيعرف بيعرف المانيا يرفع ايده - [00:01:15](#)

شوية ايه في عندن كسير من الكلمات لآخرها ان ان اه انتبهنا كيف؟ اه حتى بقل لك بالانجليزي وبالفرنسي بيقول لك مسلا اه يعني مسلا كوربيريشن وكذا وهادا هاي عملية التنوين هاي موجودة يكون بالفرنسي - [00:01:37](#)

فهذا عمل موجود باللغات القديمة. باللغة بهمنا نحن اللغة العربية. هذا هذه تنوين الكلمة. العرب تفعله في الأسماء فقط لا ينونون الأفعال ولا ينونون مين؟ الحروف. لذلك اهل اللغة جعلوا التنوين من علامة معرفة هل هذه الكلمة اسم - [00:02:01](#)

ولا فعل ولا لا. انتبهنا كيف؟ نعم هو نون ساكنة تلحقها العرب اخر الأسماء لفظاً لا خطأ. اذا في الخط ما له وجود ووصللا لا وقفها. اذا هو في حالة الوصل فقط. في الوقف يذهب - [00:02:21](#)

وعلامته في الخط مضاعفة الحركة. شو علامة التنوين في الخط ايها الاخوة مضاعفة الحركة بدل ما يحطوا فتحة شو بحطوا فتحتين بدل ما يحطوا الضمة شو بحطوا؟ ضمتيين. واحياناً بحطوا ضمة وفوقها نون بالمقلوب - [00:02:42](#)

نون بالمقلوب من غير نقطة انتبهنا كيف بدل ما يحطوا كسرة شو بيحطوا؟ كسرتين بيت بيـتا كذا كذا طيب تنبـيه لا يتحرك الحرف الواحد باكثر من حركة في الوقت ذاته - [00:03:00](#)

وما نراه من وجود حركتين فوق احد الحروف فان الحركة الاولى منها هي حركة الحرف والثانية دلالة على تنوينه وضح؟ يعني لما نقول عليما هي في الحقيقة هكذا تلفظ لكن في الخط فوقها كم فتحة فيه - [00:03:23](#)

فتحتين. ليس الحرف يعني يفتح مرتين. الفتحة الاولى علامة الفتحة والثانية علامة مين؟ رحيم. الضمة الاولى علامة ضمة الميم والضمة الثانية علامة تنوين. كذلك بيت. الكسلة الاولى علامة كسر الحرف والكسرة الثانية علامة التنوين - [00:03:42](#)

وضع النون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء. طبعاً اليوم من شوي تكلمنا انه الالف لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحة فالازم نطلعها من حديثنا انه ما ممكن تلتقي الف مع مين؟ مع نون ساكنة - [00:04:03](#)

فبقي عندي كم احتمال ان يأتي بعد النون الساكنة؟ تمانة وعشرين احتمال. هل تمانة وعشرين احتمال يلي هن تمانة وعشرين حرف موزعين لكم مجموعة؟ لاربع مجموعات الاظهار الادغام القلب وكلمة القلب افصح من الاقلاب - [00:04:18](#)

الفصيح ان نقول القلب ما نقول الاقلاب بوزن. اقلاب بوزن افعال. اه اخفاء الاظهار تقدم تعريف الاظهار قلنا الاظهار في اللغة ايش؟ البيان وعند المجردين اخراج كل حرف من مخرجـه من غير زيادة في الغنة - [00:04:37](#)

تظهر النون الساكنة والتنوين اذا اتى بعدهما حرف من احرف في حلقة الستة الهمزة والهاء والعين والراء والغين والخاء. هذا كله

معروف لديكم. ما المبرر لاظهار يا اخوانى؟ بعد مخارج - 00:05:03

بعد المخارج النون من فين من طرف اللسان حروف الحلق منوي من الحلق الهمزة والهاء بعد هذا يقول من امن طبعا هذه الامثلة معروفة لديكم من امن كفار اثيم ليلة تنوين من هاد لكل قوم هاد انعمت سماع - 00:05:14

تعليم وانحر عليم حكيم فسينغضون ماء غدقا من خير كرة خاسرة عالمة اظهار للنون الساكنة والتنوين وضع رأس الخاء من غير نقطة. مثل من امن هكذا من هاد عالمة اظهار التنوين - 00:05:36

عالمة اظهار التنوين وعلامة تراكم الحركتين هذا يا اخوانى هالهيئة هاي انتبهوا لها لو سمحتوا. هالهيئة هاي بسموها حركتان متراكبتان. يعني الحركة راكبة بالحركة. راكبة فوق مو مو مالية هكذا. هديك بسموها متتابعتان - 00:05:57

اذا الضمة زاحلة عن الضمة الكسرة زاحلة عن الكسرة شو بسموها متتابعة اه بينما اذا كان راكبة فوقها بالزبط شو بيقولوا عليها؟ متر. فالحركات المتراكبة عالمة الاظهار شايفين كيف هادي ضمة وفوقها نون بالمقلوب. شفتوها النون بالمقلوب؟ - 00:06:17

من غير نقطة هادي متل بيت عليم والفتحتين هاي فتحتين والكسرتين هاي كسرتين. شايف؟ والله عليم حكيم. شايف؟ كيف هادا متراكب وهادا متتابع؟ شايفين تقف تتتابع ليش متتابع؟ حيجي معنا اما ان يكون بعده حرف مدغم او حرف مخفى - 00:06:38

اما مدغم او مخفى. لكن المظهر شو علامته؟ تراكم الحركتين واضح؟ شف عليهمة عذابا اليما شف الحركتين كيف اه متراكبتين شوف هون كفارين متراكبة. نعم الحكم اللي بعده الادغام تقدم تعريف الادغام شو تعريف الادغام - 00:07:04

ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني او كالثاني يرتفع عنهم المخرج ارتفاع واحدة تضم النون الساكنة والتنوين اذا اتي بعدهما حرف من حروف يرملون. يرملون بضم الميم. رمل يرمل بمعنى اسرع في المشي - 00:07:34

نعم وهو قسمان اضمام بغنة في اعرف يومين وكلها بتعرفوها هاي. وادغام بلاغنا في اللامور. و هاي الامثلة طيب الان انا بالنسبة للادغام الناقص او هادا الادغام بغنة شو بعمل يا اخوانى؟ بعد ما بنطق الميم - 00:07:58

الميم هذي الميم بينتقل مباشرة لمخرج مين؟ الياء ويبقى من النون غنتها ما عاد طرف اللسان يقرع مخرج النون يعني ما اقول فمن يعمل؟ فمن ما في فمن؟ اللسان بطل عمله - 00:08:16

بقي من الميم شو غنتها عفوا من النون. بقى من النون غنتها والطرف اللساني تحول لمين تحول لاياد انتبهنا كيف؟ الان انت عم صوتين صوت خارج من الفم وهو الياء. وصوت خارج من الفتحي الانف يعني من الخيشوم وهو الايه؟ مع بعض - 00:08:36

فمن لما اقول ي هادي الياء تطلع بدون غنة انتبهنا وضح يا شباب؟ اه. ليش سميناه اضمام ناقص؟ لأن جزءا من الحرف الاول وهو النون ما زال موجودا اللي هو صوت مين؟ الغنة. لو - 00:09:09

ولم يبقى شو بصير اسمه؟ اضمام كامل. متل ما قرأ مثلا اه خلف عن حمزة. شايف شو بيقول؟ فمن يعمل. فمن من ياء مشددة لكن كل القراء ما عدا كمان ابو عثمان الضرير عن دور الكسائي من طيبة النشر. شو بقولوا؟ بقولوا فمن - 00:09:29

فمن كثير من اخوانا المبتدئين ما القضية هي مو مدركتينها فشو بقولوا فمن يعمل فمن شو عم يجيب عم يجيب ياء خالصة. شو شو نقص؟ نقص صوت الغنى. يجب ان يكون صوت الغنة وصوت الياء موجودان. وبالنسبة نفسها. خمسين في المية خمسين في المية - 00:09:52

يعني لا يكون صوت الياء طاغي ولا يكون صوت الغنة طاغي. خمسين في المية خمسين في المية كذلك الامر بالنسبة للواو كما نرى على اللوحة. ها ميو صوتين في ان واحد واو من الشفتين وغنة - 00:10:18

من الخيشوم خمسين في المية خمسين في المية نعم. من مال طبعا هنا حولنا النون الى ميم فشو صارت؟ مما خير منه النون متل ولن نشرك طبعا هذا اضمام متماثلين شيء نكر. نعم - 00:10:41

لاحزوا كيف شيء نكر التنوين متتابع متتابع لانه شوفي بعده اضمام. متى يكون متراكب؟ بالاظهار فقط طيب الان الادغام بغير غنة بالنسبة للنون من لدنه طبعا لا يبقى لا يبقى من النون شيء. تحول النون بجزئيها - 00:11:04

جزء هاللسانى وجزءها ايش ؟ الخيشومي يتحولان الى لام. ملة ملة بأسا شديدا من لدنه ملة ملة لو سديت الانف يختل الصوت ما يختل الصوت. ليه ؟ لانه ما في شي عم يخرج من الان - [00:11:30](#)

ملة لا مشددة فتنة لهم ايضا شو بتصرير ؟ فيت ناتلا تلا ما بيقى من النون شاي اه بالنسبة للراء من ربك مرا. هل بيقى من النون شيء كما نرى تقرأ هكذا - [00:11:53](#)

غفور رحيم. كيف تقرأ هكذا غفور. ما تحولت النون الى ايش الى راء وشددت الراء التي بعدها اليه اللادغام بغنة طبق في بحث مخارج الحروف ان النون نصفان هذا اخذناه بالدورة الاولى - [00:12:16](#)

نصف لساني هذا النصف يسموه العلماء مكمل. شف الصوت بيطلع من هون بيصلى وبين لو لخلف اللسان قل قل الان ان وبين عم ينتهي الصوت في الاتجاه الفموي ورا اللسان خلف اللسان. شايف وبين عم ينتهي - [00:12:50](#)

اذا هادا نصف اللسان المكمل مكمل بوزن مفعول. طيب والنصف اللي ظهر الان على الشاشة باللون الازرق هاد هادا شو اسمه النصف الخيشومي وهو الغنة. هادا النصف المكمل بوزن مفعول - [00:13:14](#)

انتبهنا كيف ؟ فالغنة مكملة والجزء اللساني مكمل واضح يا اخواني ؟ مجموع هذين الجزئين اللساني والخישومي يشكل حرف النون يشكل حرف النون واضح لا تخلو نون من غنة. قلنا هذا اكتر من مرة - [00:13:36](#)

طيب هذى هذا بالنسبة لاصل النون. بالادغام شو عم يصير اليه اللادغام بغنة. لما يكون اللادغام بغنة اه والمثال اللي على اللوحة ادغام النون في الياء وعند اللادغام بغنة يتتحول النصف اللساني للنون يعني - [00:13:58](#)

الي مخرج الحرف الاتي بعد النور شوف شوف كيف ارتفع وسط اللسان. ارتفاع وسط اللسان هادا مخرج مين ؟ مخرج الياء والوسط فجيم الشين ياء شايف بدي قول فمن يعمل فمن شايف - [00:14:18](#)

طيب هادا الصوت الفموي لسا ما طبع بالصورة الصوت الخيشومي تشوف الصورة صوت الغنة ظاهرا مطولا مصاحبا لنطق الحرف المدغم فالسامع السامع يصل اليه كم صوت ؟ صوتين صوت باللون الاحمر عن طريق الفم وصوت باللون الازرق عن طريق - [00:14:41](#)

الخישوم واضح يا شباب هادا بالنسبة للياء ومثل هالوا او طيب الان اليه اللادغام بغنة هاي تتمة البحث. فعند اللادغام بغنة يتتحول النصف اللساني الى مخرج الحرف الاتي بعد النون ويبيقى صوت الغنة ظاهرا مطولا مصاحبا لنطق الحرف المدغم. فاذا وصل القارئ الى نطق الحرف المدغم فيه اللي هي اليأس - [00:15:09](#)

ثانية انقطع صوت الغنة المطولة كما في اللوحة التالية. شايفين ؟ هادي ياء من غير غنة لما بقول لما نقول هذه الياء فيها غنة ؟ اية الياء اللادغام بغنة هذا كمان تصوير تاني - [00:15:38](#)

ان الغنة الغنة محصورة بهذا المكان لاحظ بان الياء الثانية التي لونت بالاسود ما فيها غنة. الغنة فين بالياء الاولى زمنها مع الياء الاولى. فمن ميو شايف قير مي. الغنة المطولة محصورة في الحرف الاول - [00:16:02](#)

تبينه هذه اللوحة للتقرير ولا تنفعني عن المشافهة. طبعا وضع النون الساكنة بجزيئها في حالة اللادغام بنوعه. طيب هادا كمان الجدول حنعييه بمعيكم. بده شوية حضور ذهنی ها. لما يكون اللادغام بغنة. يعني مثل فمي - [00:16:32](#)

الجزء اللساني موجود ولا مو موجود؟ اه شورأيكم ؟ الجزء اللساني مدغم. يعني الجزء لما انا بقول فمن يعمل؟ اصلها اصلها فمن يعمل؟ شو اصلها؟ فمن يعمل؟ هذا النصف اللساني تبعه فمن بالادغام موجود ولا مدغم؟ - [00:16:53](#)

مدغم. طب والخישوم موجود مظاهرة مطولة. الجزء الخيشومي اللي هو الغنة. الغنة مظاهرة ومو بس مظاهرة مطولة كمان. طب اللادغام بلا غنة لما نقول ملة اه الجزء اللساني حيكون مدغم ولا مظهرا؟ - [00:17:19](#)

مدغم اليه كذلك طيب. طب والجزء الخيشومي كمان حيكون مدغم صح؟ انتبهنا فالغنة مدغمة ها مثاله مررا من طيب تنبئه لا تدغم النون الساكنة في الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة واحدة - [00:17:39](#)

هكذا كانت العرب تفعل. يعني العرب ما تقولون الدنيا ولا تقولوا مثلا صنوا بل ماذا يقولون الدنيا مع انه جاء نون ساكنة وبعدها ياء لكن

باعتبارهم في كلمة واحدة كانت العرب شو تعمل - 00:18:04

تظهر ذلك وذلك في لاحظ اننا قلنا وذلك في ولم نقل وذلك نحو هي اربع كلمات صنوان وقن والدنيا وايه كمان وبني اربع كلمات ها لا يزال بنائهم الذي بنوا ها الدنيا صنوان قنوان - 00:18:21

تبينه لا يدغم حفصا عن عاص من طريق الشاطبية النون في الواو حالة الوصل من كلمتي ياسين قراني. بالنسبة حفص من طريق الشاطبية يس ما اخر حرف فيها؟ القرآن ما اول حرف فيها - 00:18:52

حفص عن عاص من طريق الشاطبية يقول ياسين القرآن في ظهر ايش النون نون والقلم في ظهر انه عالمة الادغام الكامل للنون الساكنة وهي ايش؟ تجريد النون من السكون مع تشديد الحرف التالي. هذا عالمة مين؟ اضفام الكامل. شايفين؟ ولن نشرك - 00:19:12

النون الاولى ما عليها شيء والتانية شو عليها؟ ضدا من مال النون ما عليها شيء والميم شو عليها شدة ملة. النون ما عليها شيء واللام شو عليها شدة. من الراء النون ما عليها شيء والراء عليها شدة - 00:19:44

عالمة الادغام الكامل للتنوين كما نرى في هذه الحروف الاربعة اللي هي النون والميم واللام والراء متتابع الحركتين تتبع الحركتين حركة الحرف والحركة الدالة على التنوين هكذا شوف ضمتيں جمب بعض - 00:20:01

فتحتين جنب بعض كسرتيں جنب بعض متاليتین او متتابعة مع تشديد الحرف التالي. شف شي. التنوين متتابع والنون مشددة طير من التنوين متتابع والميم مشددة. خير خيرا لكم. التنوين متتابع واللام مشددة. غفور - 00:20:21

الرحيم. التنوين متتابع والراء مشددة عالمة الادغام الناقص يكون ذلك في الواو والياء. تجريد النون اه مع عدم التشديد. هادا بشبه مين؟ بيشه الاخفاء. قلنا الادغام اقز والاخفاء يجرد النون من الحركة والميم ولا يشدد الحرف الثاني. شايف؟ - 00:20:44

النون ما عليها شيء والواو ما عليها شدة فمن النون ما عليها سكون والياء ليس عليها شدة عالمة الادغام الناقص للتنوين تتبع الحركتين مع عدم التشديد. شف تونسنة ولا. التنوين متتابع والواو ما عليها شدة. شيء وكيل. التنوين متتابع والواو ما عليها شد - 00:21:10

بالنسبة للباء وجوه التنوين متتابع والياء ما عليها شدة خيرا يره التنوين متتابع والياء ما عليها شدة. هذا هو مبحث الادغام الحكم الثالث هو القلب في في اللغة اذا قيل قلبه قلب فلان ثوبه. شو يعني؟ تحويل الشيء عن وجهه - 00:21:39

وعند المجددين يعني بالاصطلاح قلب النون الساكنة او التنوين عند الباء مهما مخفاة بغنة قلب النون لما قلنا النون خرجت بقية الحروف. لما قلنا النون الساكنة خرجت النون الميم المتحركة - 00:22:15

عند الباب خرجت بقية الحروف قلبها مهما. اذا خرج قلبتها الى غير ميم وهالميم شو بدا تكون؟ مخفاة بغنة. نحو من بعده. طبعا من بعدي ايها الاخوة اصلها من بعدي. نون ساكنة بعدها باء من النون من طرف اللسان. من - 00:22:33

والباء من الشفتين بعد من بعدي سبحان الله الانسان بفطرته ما اقول العربي الانسان بفطرته اذا جاءه نون ساكنة بعدها باء يقلبتها ميم بدون تفكير بالفطرة ليستسهلا ذلك ويستصعب ان ينطق نونا ساكنة لسانية وبعدها باء شفوية. فيتحول النون الى حرف - 00:22:58

آ يعني فيه صفتان في ان واحد هو من مخرج الباء الآتية ولكنه يشبه النون في انه حرف غنة فاليم التي تحول النون اليها تشبه النون الميم تشبه النون في ان كلها منهما حرف غنة - 00:23:26

وتشبه الباء في ان كلها منهما يخرج من الشفتين هل عرفنا لماذا الانسان بفطرته يقلب النون الى مين وانا دايما بضرب مثال يمكن بعضكم سمعان ومني. يعني لما بنسمع الناس بيحكوا بين بعض بقولوا سمعنا بموجز الانباء عم يقولوا كذا. موجز الانبا - 00:23:45 ام ما يقولوا الانبا بقولوها بايه بالميم بالفطرة ما هي؟ اذا شم احدنا عطرا معينا يقول هذا عنبر شو بيقول؟ عنبر بالميم ومع ان اصلها شو عنبر بالنون اليه كذلك - 00:24:06

هذا عمل تفعله العرب بالفطرة اذا جاءهم نون ساكنة وبعدها باء يقلبون النون الى ميم. طيب كان عندي نون ساكنة بعدها باء الان قلبتها الى ميم شو وصار عندي الوضع الجديد - 00:24:26

ميم ساكنة بعدها باء. الوضع الجديد ميم ساكنة بعدها باء. الميم ساكنة بعدها باء شو حكمها؟ الاخفاء انتبهنا كيف؟ فاذا يقول يؤول

حكم القلب الى الى اخفاء الميم المقلوبة. اخفاء الميم المقلوبة. فيتساوى في النطق - 00:24:38

ام بورك مع ترميمهم بحجارته ام بورك نون ساكنة قلبت الى ميم ثم اخفيت الميم عند الباء يتتساوى هذا النطق مع مين؟ مع مثلا اه مثلا شغلنا مثال ترميمهم بحجارة. طب انا انبأهم يتتساوى مع ترميمهم بحجارتنا - 00:25:00

تقال لصاحب التحفة مع الاخفاء شو اول البيت والثالث الاقلاب عند الباء ميما بغنة مع الاخفاء. نعم شكل الشفتين عند نطق الميم المنقلبة عن نون ويكون بانطباقهما على بعضهما دون مجافاة ولا كز. من - 00:25:26

بعد وانبأهم نعم. عالمة قلب النون الساكنة في ضبط المصحف وضع ميم صغيرة فوق النون بدل السكون هكذا شايف نحو من بعده. يعني هذه كأنه يقول للقارئ اقلب هذه النون الى ميم. من بعدي - 00:25:50

بوريك انبأهم عالمة قلب التنوين اذا كان عندك تنوين وبعده باء. كيف عالمة القلب هكذا كما ترون. عالمة قلب التنوين في ضبط المصحف وضع ميم غيرة بدل مين بدل الحركة الثانية. الم نقل ان الحركة الثانية هي عالمة التنوين؟ اذا هنا نفس الشيء. وهي الحركة الدالة على التنوين هكذا. فبدلا - 00:26:17

من ان يكون هناك ضمتان يكون ضمة وميم بدل من ان يكون هناك فتحتان يكون فتحة وميم بدل من ان يكون كسرتان يكون كسرة وميم امثلة سميع بصير. جزاء بما شبع بصير - 00:26:45

هذا هو القلب - 00:27:07